بيان حول الاعتداء على وفد من المعارضة الشامية

alqawmi.com

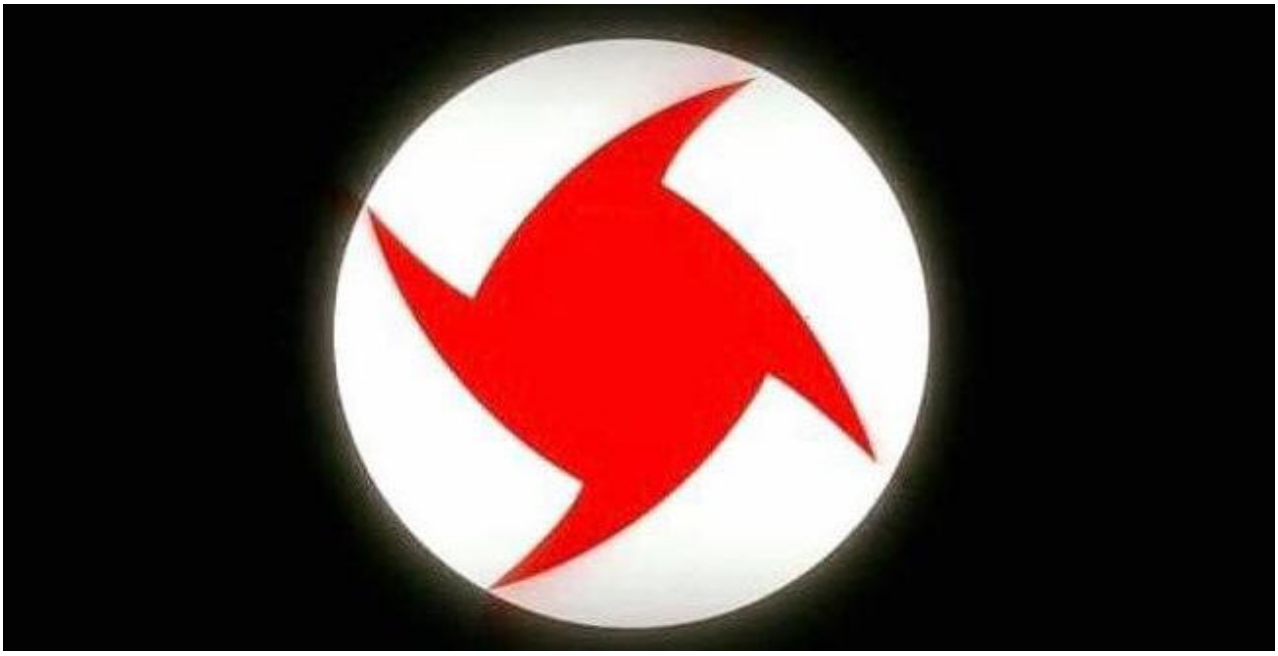

على أبواب جامعة الدول العربية قامت مجموعة من مؤيّدي ما يُسمّى "المجلس الوطني للتغيير في سوريا"، نهار الاربعاء الفائت، بالاعتداء على أعضاء الوفد المشكَّل من بعض قوى المعارضة الشاميّة عبر إلقاء البيض والبندورة عليهم، ووصل إلى حدّ استخدام الأيدي، كما نقلته معظم وكالات الأنباء مصوَّرا.
وفي شعارات المعتدين وردّهم على أسئلة الصحفيين اتّهموا أعضاء الوفد بالتواطؤ مع "النظام السوري"، ومنعوهم من دخول مبنى الجامعة العربية.
يهمّنا في الحزب السوري القومي الاجتماعي أن نبيّن التالي:

1 – إنّ "هيئة التنسيق الوطني الديمقراطي" هي تجمّع معارض يعمل من داخل الشام من أجل التغيير الوطني السلمي ويرفض التدخّل الخارجي، ويستنكر حمل السلاح، وتربطنا معه علاقات صداقة.

2- أثبتت جامعة الدول العربية أنّها ليست ضامنةً لأحد، ولا تصلح لاحتضان وحماية المتحاورين، وهذا يؤكّد وجهة نظرنا وتوجّهنا المُصِرّ على كون "سوريا" هي المكان الأصلح والوحيد للحوار...

3- بالنسبة لما يسمّى "المجلس الوطني" فقد أعطى صورةً واضحةً عن نمط الديمقراطية التي يبشّرنا بها، إذ لم يكتفِ بتخوين وفد المعارضة الشامية في القاهرة، بل استخدم الأساليب ذاتها التي يدّعي أنّه يحاربها.

إنّنا في الحزب السوري القومي الاجتماعي ندين بشدّة الشعارات التي تدعو للتدخّل الخارجي بكلّ أشكاله، وندين استخدام السلاح تحت مسمّى "الجيش السوري الحرّ" وندعو مجدَّدًا إلى تقيّد جميع "الأطراف" ببنود مبادرة الجامعة العربية، التي وافقت عليها الشام، بالسرعة القصوى، ليتسنّى للجميع الانتقال إلى مرحلة حوارٍ جِدّي وتحمُّل المسؤوليّة الوطنيّة. كما نتقدّم من أصدقائنا ومواطنينا في "هيئة التنسيق" بالتضامن معهم، آملين أن نبقى وإيّاهم، وكافّة الوطنيّين الشرفاء في الشام وباقي بقاع الوطن، عاملين لبناء "سوريا" الجديدة.

المركز في 11-11-2011 عمدة الاذاعة